

مواجهات عنيفة تعم القدس والضفة الغربية وتمتد لأراضي 48

## مقتل شرطي «إسرائيلي» متأثراً بإصابته في عملية «هارنوف»



حواجز لقوات الاحتلال في القدس



خلال المواجهات مع شرطة الاحتلال

خمسة قتلى في انفجار سيارة في أربيل... ومقتل 30 «داعشياً»

## برزاني يتهم الغرب بعدم تقديم أسلحة كافية



اتهم رئيس «إقليم كردستان» العراق مسعود برزاني الدول الغربية بعدم تقديم ما يكفي من الأسلحة الفعالة لمساعدة قوات البيشمركة على توجيه ضربة حاسمة لمسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأشار برزاني في مقابلة مع تلفزيون «فرانس 24»، إلى أن الدعم الذي تلقتة أربيل حتى الآن لا يرقى إلى المستوى المطلوب على رغم التعهدات الغربية.

وكانت فرنسا قد أعلنت أنها قدمت بنادق آلية وذخيرة ووعدها بتقديم أسلحة متطورة لكراد العراق، وقالت ألمانيا أنها ترسل أسلحة لتجهيز 4 آلاف مقاتل كردي. وأكدت بريطانيا أنها ستقدم أسلحة مضادة للدبابات ومناظير رؤية ليلية وادارات وسترات واقية.

## انفجار أربيل

على سعيد أممي مفاجئ، انفجرت سيارة مفخخة في وسط مدينة أربيل عاصمة «إقليم كردستان» صباح أمس. وقال شهود إن ثلاثة من رجال الشرطة ومدنيين اثنين قتلوا في الانفجار، وإصابة 29 آخرين بجروح.

وقال حمزة حميد الناطق باسم محافظة أربيل إن انتحارياً فجر السيارة المفخخة التي كان يقودها عند حاجز أمني قريب من مقر المحافظة.

ولم تشهد أربيل تفجيرات منذ العام الماضي، عندما استهدف مقر قوات الأمن فيها بهجوم انتحاري. ووقع هجوم آخر في آب الماضي، ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن

الدعم الذي تلقاه لا يرقى إلى المستوى

تفجير، ولكن هذه الهجمات عادة ما تنسب إلى تنظيم ما يسمى «بالدولة الإسلامية».

في معارك حزام ناحية السعدية» (60 كم شمال شرقي بعقوبة).

وأضاف أن التنظيم «أنهار في مواقع عدة والأجهزة الأمنية أحرزت أهدافاً مهمة في التقدم نحو مركز ناحية السعدية»، مشيراً إلى أن المعارك مستمرة.

وأعلن مجلس محافظة ديالى أمس، فتح طريق «المقدادية - خاتقين» في المحافظة، بعد استعادة السيطرة عليه من مسلحي «داعش».

وكان قائد شرطة محافظة ديالى جميل الشمري، أعلن أول من أمس بدء عملية تحرير ناحية السعدية وجولاء من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

## مقتل 30 «داعشياً» في ديالى

صرح رئيس مجلس محافظة ديالى مثنى التميمي، أن 30 عنصراً من تنظيم «داعش» قتلوا خلال الـ 24 ساعة الماضية في معارك ومحيط ناحية السعدية الواقعة تحت سيطرة التنظيم.

وقال التميمي لـ «شبكة الإعلام العراقي» إن «القوات الأمنية مدعومة بالبحشد الشعبي قتلت 30 من عناصر داعش بينهم عرب وأجانب



ساحة التفجير الارهابي الذي ضرب أربيل

## نواب الأردن يشيدون بعملية القدس والحكومة تدينه

حيث أعضء مجلس النواب الأردني روح الشهيد عدي وغان الجمل اللذين نفذوا عملية في كنيس بالقدس المحتلة وقتل على إثرها خمسة مستوطنين، في حين دانت الحكومة الأردنية ما سمعتها أعمال العنف والإرهاب بغض النظر عن مصدرها.

وجاء موقف النواب الأردنيين مخالفاً لموقف الحكومة، إذ نقلت وكالة الأنباء الرسمية «بترا» أمس عن وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني تجديده ما سماها «إدانة استهداف المدنيين واستتار كل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المدنيين أي كانت مصادرها ومنظفاتها».

وطالب المومني حكومة العدو بوقف اعتداءاتها المتكررة بحق المسجد الأقصى خصوصاً ومدينة القدس عموماً، كذلك دعا إلى إزالة أجواء التوتر والعنف والحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ووقف الإجراءات «الإسرائيلية» الأحادية والإعتداءات المتكررة على الحرم القدسي والمسجد الأقصى في إطار الوصاية الهاشمية على المقدسات.

وجاء بيان الحكومة غداً تأكيد مصادر أردنية أن لا قرار بعودة السفير الأردني إلى «تل أبيب»، بعد أسبوعين من سحبه احتجاجاً على اقتحام جنود «إسرائيليين» للمسجد الأقصى في وقت سابق من الشهر الجاري.

وجاء بعد أقل من أسبوع من عقد لقاء ثلاثي جمع الملك عبد الله الثاني ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري الخميس الماضي في عمان، وانتهى بالتشديد على ضرورة إزالة أجواء التوتر في القدس المحتلة.

## حي هارنوف... أو دير ياسين التي تثار لنفوسها متأخرة

حي «هارنوف» الذي تحدثت عنه «إسرائيل» لا يمكن أن يغفله التاريخ، فهذا الحي هو نفسه بلدة دير ياسين التي نفذت فيها إحدى المجازر «الإسرائيلية» عام 1948.

تأخر الثائر لكرامة دير ياسين 66 سنة ولكنه أتى من جبل المكبر، من بطون أمهاتهم يفكر الفلسطينيون بالغاز. تأخر الثائر لكرامة دير ياسين 66 سنة، ولكنه أتى من جبل المكبر. أتى شابان فلسطينيان لم يبصرا النور عام 1948 لكنهما أبصرا الثائر لأجدادهم من أطفال ونساء وشيوخ نفذت فيهم «إسرائيل» أحد فصول ما يسمى باستسلاما النكتة عام 1948.

حينها وفور رفع صلاة الفجر في التاسع من نيسان، غزا اليهود البلدة الجميلة. الروايات من الأجداد إلى الأحفاد تحدثت عن تسلل اليهود في تلك الليلة المشؤومة إلى فرن القرية. ألقوا بصاحبه في النار وضربوا زوجته يعبع البندقية حتى الموت.

سريعا تحولت دير ياسين التي تطل على لغتا وعين كرم إلى ساحة من قنابل الدخان والهاون والرصاص وعلى الطريقة الداعشية بإيد سيطرة «إسرائيلية». مشاهد من قطع الرؤوس ويقر البطون قتل «الإسرائيليون» يومها كل ما كان يتحرك على الأرض.

الشرطة «الإسرائيلية» تحدثت اليوم عن هجوم مسلح على كنيس في حي «هارنوف» لليهود المتشددين في القدس الغربية. هذا الحي بالعرف «الإسرائيلي» هو دير ياسين في حقيقة التاريخ. ففي المكان عينه نفذت «إسرائيل» إحدى مجازرها عام 48 بحق أكثر من 100 فلسطيني.

تعد دير ياسين البلدة الأقرب إلى القدس المطوقة بالاستيطان والتي بنت على أراضيها «إسرائيل» مستوطنات «جعفات شاؤول» و«هارنوف». دير ياسين التي دعيت سابقاً دير النصير إلى أن أتاهما من هنا. من حيث شقت «إسرائيل» طريقها بالمجازر نحو احتلال القدس.

## الجيش الليبي يتجه لتحرير وسط بنغازي

أحرز الجيش الليبي، تقدماً ملموساً باتجاه وسط مدينة بنغازي شرق ليبيا، وسط أنباء عن تحريرها قريباً، إذ شهدت منطقة الصابري اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني وجيوب و «أنصار الشرعية» و«الدروع».

وأفادت المصادر بأن قوات الجيش سيطرت على محور ميدان الشجرة، القريب من وسط المدينة، وسط معارك وصفها مصادر إعلامية ليبية بأنها «ضارية»، بين كتائب تدعم الجيش الليبي ومجموعات مسلحة متشددة في بنغازي.

وذكرت مصادر عسكرية ليبية، أن محيط منطقة التوافقية شهد في الساعات القليلة الماضية اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، بين ما يسمى مسلحي «مجلس شورى نوار بنغازي»، وقوات تابعة للواء خليفة حفتر التي قتلت إلى جانب القوات الحكومية.

من جهة ثانية، اشتبكت كتيبتان مقاتلتان ضمن الجيش

## 36 مليوناً يعانون من العبودية... قطر والسعودية ضمن الدول الأبرز

كشفت منظمة «ووك فري» الحقوقية أن 36 مليون شخص في العالم يعيشون في عبودية في يومنا هذا.

وتعد الهند وموريتانيا وقطر والسودان والسعودية من بين أكثر الدول التي تنتشر فيها ممارسات العبودية بحسب التقرير.

وتشير الإحصاءات إلى أن الهند تضم أكبر عدد من العبيد وأن موريتانيا فيها أعلى نسبة في العالم «مقارنة بعدد السكان».

ويعرف تقرير المنظمة العبيد بالأشخاص الذين يجبرون على أداء الأعمال التي يقومون بها، والذين يقيدون بالديون، والذين يخضعون للبيع والشراء، والذين يتم استغلالهم جنسياً من أجل المال، والذين يجبرون على الزواج المنزلي.

فالمنظمة تنظر إلى العبودية في معناها العصري، وليس الاقتصاد على المعنى التقليدي والممارسات غير القانونية، التي يخضع فيها أشخاص لملكية شخص آخر.

## عشرة قتلى في سقوط صاروخ على منزل في سيناء

## استنفا مصرى لحماية المؤسسات الحيوية

الصاروخ أطلقته إحدى مروحيات الجيش التي تشن باستمرار غارات جوية على المسلحين المتطرفين في سيناء، أم أنه قذيفة هاون أطلقها المتطرفون.

ويحسب مصادر طبية، فإن القتلى العشرة هم ثلاثة أطفال وثلاث نساء وأربعة رجال. لم يجر التعرف إلى أي منهم في الحال.

وكانت طائرات حربية مصرية شنت غارات جوية على معازل الإرهاب في المنطقة الواقعة جنوب الشيخ زويد، وقصفت مواقع لعناصر إرهابية، أسفرت عن تدمير ثلاثة منازل للتكفيريين، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال مصدر أمني: إن طائرتي أنباتشي شنتا غارتين مباغتتين على منزلين قرب مدينة رفح في شبه جزيرة سيناء المصرية أول من أمس، كما أفادت مصادر أمنية وطبية مصرية.

وأكد مسؤولون أمينيون أنه لم يعرف في الحال ما إذا كان



الظواهرات، قل مراقبون من إمكان نجاح تلك المخططات التي تهدف لإلزام العنف وأعمال الشغب في الشارع المصري.

في موازاة ذلك، قتل عشرة أشخاص على الأقل، بينهم أطفال ونساء، إثر سقوط صاروخ على منزلهم قرب مدينة رفح في شبه جزيرة سيناء المصرية أول من أمس، كما أفادت مصادر أمنية وطبية مصرية.

وأكد مسؤولون أمينيون أنه لم يعرف في الحال ما إذا كان

أعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم، خطة وسط تكديرات سياسية كويتية على المصرية كافة، تشمل وضع القوات في حالة استنفار أمني لحماية المؤسسات الحيوية، وذلك تزامناً مع تظاهرات تخريبية مزعم خروجها في 28 الجاري...

تزامناً مع صف الطائرات الحربية المصرية معازل للإرهابيين في محافظة شمال سيناء.

وقال إبراهيم، في تصريحات على هامش وضع حجر الأساس للقرية التكنيكية الأولى في الشرق الأوسط لتدريب ضباط وجنود العمليات الخاصة لمكافحة الإرهاب، إن هناك استنفاراً كاملاً على كل المنشآت المهمة والمنشآت الشرطة، لمواجهة أي اعتداء.

وأضاف الوزير المصري: «أقول للشعب المصري اطمئنا، رجال الشرطة قادرين على مواجهة أية محاولات لاعتداء بكل حسم وحزم».

وشدد على أن القوات ستصدى بقوة لأية محاولات تخريب «حافظا على أمن الوطن

## قمة «التعاون»

## 9 كانون الأول... 10

بدأت قطر بتوجيه الدعوات الخاصة بالقمّة الخليجية الـ35 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسلط تكديرات سياسية كويتية على اعتبار أنّ «الضمائم الأساسية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تمكن في وحدة مواقفها، خصوصاً في ظل التحديات الإقليمية «المخيفة والخطيرة»،

تزامناً مع تقارير عن تقديم الدوحة التزاماً خلال قمة الرياض الاستثنائية التي عقدت مساء الأحد الماضي بمواكبة مسيرة مجلس التعاون ووقف الحملات الإعلامية تجاه مصر خلال مهلة شهر.

وكان أول من أعلن تسلم الدعوات الأميرية القطرية الكويت، إذ تسلّم الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح رسالة خطية من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تتضمن دعوتها لحضور اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المقرر عقدها في الدوحة يومي 9 و10 كانون الأول.

وكانت الصحف القطرية شهدت بنتائج اجتماع الرياض من أجل تجاوز التحديات وتعزيز مسيرة التكامل، ومرحبة بعودة السفراء الثلاثة إلى الدوحة.

## «البيشمركة» تحبط هجوماً لـ«داعش» بالخيول

الطيران الحربي الدولي على اعتبار أنه يستهدف السيارات فحسب».

وبحسب الضابط الكردي فإن «قوات البيشمركة وصلت قبل بضعة أيام معلومات عن قيام «داعش» بنقل عدد من الخيول، وعلى دفعات متتالية، من المناطق الجنوبية الغربية للموصل

أن القوة المهاجمة كانت مكونة من نحو 50 عنصراً يمتطون الخيول ويحملون أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة فضلاً عن قذائف (7 RBG) ومدافع الهاون. وتابع: «أن القوة المهاجمة كانت تزيد التوغل بين السواتر الترابية التي أقامتها قوات البيشمركة، بواسطة الخيول، لتعذر مرور العجلات المسلحة وسيارات البيك آب، وربما أيضاً كان الهدف من هذا الهجوم هو لتحييد

في عملية لم تكن بالمفاجئة، هاجمت قوة من «داعش» قوات البيشمركة في ناحية زمار، وهي تمتطي الخيول، وفق ما قاله ضابط كردي يعمل بجهاز الأمن «الأسايش».

وقال المصدر إن قوة من «داعش» حاولت التعرض لقطعات قوات البيشمركة المرابطة جنوب مركز ناحية زمار بواسطة الخيول. وأوضح أن القوة المهاجمة كانت مكونة من نحو 50 عنصراً يمتطون الخيول ويحملون أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة فضلاً عن قذائف (7 RBG) ومدافع الهاون. وتابع: «أن القوة المهاجمة كانت تزيد التوغل بين السواتر الترابية التي أقامتها قوات البيشمركة، بواسطة الخيول، لتعذر مرور العجلات المسلحة وسيارات البيك آب، وربما أيضاً كان الهدف من هذا الهجوم هو لتحييد

## مسيرات حاشدة بالبحرين

## استعداداً للاستفتاء الشعبي



الدرار وسماهج خرجت تظاهرات غاضبة احتجاجاً على اعتقال النساء في سجون النظام، مطالبين بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين، مرددين شعارات مناهضة للنظام وتطالب بإسقاطه.

وكانت القوى الثورية المعارضة أطلقت نداءً لاستفتاء العام في البحرين وتفعيل السبل المشروعة كافة لتحرير الرهائن النساء المعتقلات.

جاء ذلك في البيان الذي أصدرته القوى الثورية المعارضة «ائتلاف

خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة في مختلف أرجاء البحرين استعداداً للمشاركة في الاستفتاء الشعبي المقرر يومي 21 و22 من الشهر الجاري.

وخرج المتظاهرون في بلدات توبلي والسنايس والمعامير وكركان وغيرها من المدن لتأكيد المشاركة الواسعة في الاستفتاء الشعبي، وإطلاق أكبر «نغم» لتقرير المصير، مؤكداً رفضهم لانتخابات النظام الحاكم الصوري.

وفي بلدات أخرى، منها الدير